رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ١٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٣٤ الآيات ١٥١ - ٤٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وواحد من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران امبارح تدبرنا قول الله تعالى في الاية مية وخمسين - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين وقلنا ان المولى هو الذي ينصر من يحب والله خير الناصرين خير الناصرين للمؤمنين تخيلوا كيف يمكن ان ينصر الله سبحانه وتعالى المؤمنين - 00:00:26

الاية مية واحد وخمسين بتقول لك سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ربنا بينصر المؤمنين بالقاء الرعب في قلوب اعدائهم - 00:00:51

الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني شهر قدام المنطقة اللي حواليه ديا خايفة انه يغزوها ربنا بينصر المؤمنين بانه يلقي الرعب في قلوب اعدائهم منهم. طبعا ده في في آآ مناخ عدائي بين قبائل آآ يعني - 00:01:13

سياسي في الوقت ده الدول كلها بتتقاتل مع بعضها والقبائل بتتقاتل مع بعضها وهكزا يعني فربنا القى الرعب في قلوب اعدائهم. منهم انا ابني الكتب اللي غيرت حياتي الحقيقة وجعلتني - 00:01:33

اه اشعر بطعم حلاوة التدبر في القرآن الكريم قبل حتى ما ما اسمع عن كلمة تدبر يعني كتاب اسمه التصوير الفني في القرآن. لسيد قطب سيد قطب اللي ما يعرفوش كان كاتب مسرحي اصلا - 00:01:50

يعني نجيب محفوز اللي هو واخد جايزة آآ نوبل ده كان بيقول ان هو بيعتبر سيد قطب وهو في شبابه كان بيعتبره من من القدوات وكان كاتب مسرحي فكتب كتابا - 00:02:10

في خاصية اسمها خاصية التصوير الفني في القرآن. تناول القرآن من الناحية الفنية ازاي القرآن ممكن يقلب الاية الى تمسيلية او مسرحية قدامك على خشبة مسرح وازاي بيصور ومن الايات اللي علقت معي جدا وفهمتني الامثلة اللي كان بيشرحها الاية دي. يعني اكتر مثال عجبني في الكتاب كله - 00:02:25

مثال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. الرعب ده شيء معنوي الربع ده مش حاجة محسوسة عشان تترمي الرعب معناه الفزع الشديد وسمي رعبا لانه بيملأ القلب في اللغة العربية رعب رعب يعني ملأ - 00:02:55

يسمى السيل سيل راعب. يعني لما يبقى الماء بتاعة السيل كثيرة جدا تملأ الوديان وتملأ الانهار يسمى سيل رعب. بالتالي الرعب هو الفزع الشديد الذي يملأ القلب ازا هنتكلم عن احساس - 00:03:20

ده يعني ده شيء معنوي ما هواش حاجة فيزيكال مش حاجة محسوسة القرآن خلى الرعب شيء محسوس وكمان حركه فبدل ما يقول سنرعبهم وهي ده المعنى بتاع الجملة كلها. سنرعبهم قال سنلقي في قلوب الذين - 00:03:42

سفر الرعب هذا الشعور جعله شيء محسوس وكمان حركه وشايفه بيلقى وكأنه قنبلة بتلقى كأنه توربيد بيلقى كأنه صاروخ جعل الرعب شيء محسوس وحركها لما بتتفرج على فيلم فاصبح الكلمة لها وقع في القلب غير تماما سنرعبهم - 00:04:03

تماما سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. بسبب شركهم بالله هو اللي بيعبد الله اه بيبقى شجاع ليه لانه بيتكل على الله. لانه آآ آآ بيضع بيتوكل على الله بيتوكل على الله - 00:04:27

لنواثق في في قوة الله وفي قدرة الله على نصره. لكن اللي بيعبد صنم مش بيبقى شجاع معتمدا على توفيق الصنم له. ليه لانه مش متوكل على الصنم. هو عارف انه ما عندوش قدرة - 00:04:56

وعارف ان هو اللي هو اللي اخترع الصنم نفسه. هو اللي خلق الاله بتاعه اصلا يعني في ناس عبدت الله لكنهم عبدوا معه اخرين زي مسلا اللي عبدوا السيد المسيح عبدوه مع الله - 00:05:12

او الملائكة في ناس عبدت الملائكة وقالوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفا. فهؤلاء اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا يعني ايه؟ يعني اللي ما فيش عليه دليل. قلنا السلطان - 00:05:27

هو القوة يا اما قوة السلطة او قوة الحجة وان الانسان يكون عنده دليل او حجة يواجه بها المعترض هم عبدوا مع الله ما لا يوجد حجة عليه فيعتبر ان هم عبدوا ما لم ينزل الله به سلطانا. ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين - 00:05:45

مأواهم النار المأوى هو المكان الذي يأوي اليه الانسان علشان ينام علشان يقضي الليل عشان يحتمي من المطر عشان يحتمي من الخطر فتخيلوا لما يبقى الانسان في حالة رعب اصلا - 00:06:15

يبحث عن مأوى يأويه ويسكن فيه عشان يشعر بالامن فربنا قال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاحنا بنتكلم عن ناس مرعوبة المأوى بتاعهم اللي هيسكنوا فيه ويأمن فيه هو ايه ؟ هو النار. تخيلوا بقى لما المأوى يبقى النار - 00:06:34

المأوى بتاع ناس مليانة رعب اصلا وبئس مثوى الظالمين. المثوى المكان اللي بيحتوي الناس المكان اللي هم يعني يثوون اليه يعني اللي هم اللي هم هيقيموا فيه هيقعدوا فيه فالمأوى نوع من انواع المثوى يعني - 00:06:55

لكن المأوى عادة بيبقى الانسان بيأوي اليه عشان يحتمي من الخطر اقرأ بقى معي مية اتنين وخمسين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيت - 00:07:18

من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين في اول الامر ربنا - 00:07:39

آآ نصر المؤمنين. فيعتبر كده صدق وعده بنصر المؤمنين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم. فنصركم عليهم لما صبرتم لما اتقيتم كنتم كان عندكم تقوى وصبر بالرغم ان موازين القوة المادية كانت معهم هم - 00:08:07

تلات تلاف قصاد سبعمية. يعني حتى فرق العدد اكبر من الفرق في بدر تلات تلاف دول معهم متين فارس وسبعميت دارع الوعد في الاية عشرين من سورة ال عمران. ولقد صدقكم الله وعده. والوعد ايه؟ وان تصبروا وتتقوا - 00:08:28

لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط فربنا صدق المؤمنين وعده ان لم يضر المسلمين كثرة جنود ولا عتاد ولا فرسان العدو في بداية المعركة ليه لان كان عندهم الصبر والتقوى - 00:08:57

اول حامل لواء لقريش يقتل يوم احد اسمه طلحة بن عثمان بعده تسعة قتلوا على اللواء كل ما واحد ياخده اللواء يقتل قريش على فكرة راح لها في اقل تقدير اتنين وعشرين واحد يوم احد - 00:09:20

ويقال فوق التلاتين. يعني في رواية اخرى فوق التلاتين ولقد صدقهم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تحسونهم؟ يعني تقطعوا عنهم الحواس. كناية عن القتل الشديد. لان الميت لا يشعر بحواس لا سمع ولا شم ولا بصر. خلاص ما فيش حواس - 00:09:39

تحسونهم باذنه واستمر هذا الامر لغاية ما عصوا النبي عصوا اوامر النبي اللي آآ وهذا العصيان سبب الفشل حتى اذا فشلتم شف ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في - 00:10:00

امري وعصيتم يعني انتم فشلتم نفسكم بنفسكم بعد ما رأيتم النصر بعد ما اراكم ما تحبون لو كان المسلمين يا جماعة انتصروا في احد كان هيبقى اكبر من نصر بدر بكتير - 00:10:28

كانت لن تقوم لقريش قائمة بعدها هتبقى تاني مرة ينهزموا هزيمة من كرة في زرف سنة واحدة. وكل مرة هم اكثر عددا وعدة يا فضيحتك يا قريش لكن مشيئة الله كده بقى - 00:10:49

طبعا انا بتوقف عند حتى اذا فشلتم ما فيش حد بيعمل فشل الفشل مش عمل. الفشل ده نتيجة للعمل اللي عمله. العمل اللي عملوه

ايه؟ التنازع والمعصية حتى اذا تنازعتم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم. هم تنازعوا في الامر وعصوا فادى هذا الى الفشل. لكن - 00:11:10

ربنا جعل الفشل وكأنه عمل هم عملوه عشان يبان هم عملوا كده في نفسهم انتم عملتم كده. انتم اللي فشلتم نفسكم منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليهم ليبتليكم - 00:11:37

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين الرماة تنازعوا مع اميرهم عبدالله بن جبير لنذكرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يتركوا مواقع قال لهم لا تتركوا مواقعكم على الجبل. ولو رأيتمونا يتخطفنا الطير - 00:12:00

لو شفتم الطيور بتتخطفنا يعني انهزمنا هزيمة والطيور بتنزل تاكل بتنهش فينا. ما لكوش دعوة سيبونا ما تسيبوش مواقعكم مهما كان انتصرنا انهزمنا ما تتحركوش من مواقعكم واستمروا في رمي السهام والنبال على الفرسان اللي تحت قيادة خالد ابن الوليد - 00:12:26

عملوا ايه؟ تنازعوا مع الامير تمردوا على الامير وبقي عبدالله بن جبير مع عشرة منهم على الاقل او يعني اسف على اقصى تقدير كانوا عشرة على الجبل حتى قتلوا جميعا - 00:12:46

فانقسموا فريقين. فريق يريد الدنيا ونزل يجمع الغنائم وفريقه يريد الاخرة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين - 00:13:05

ثم صرفكم عنهم ليبتليكم يعني بقى النصر ايه مع الكفار لكن ربنا لا يقول انا انه نصر الكافر النصر اعز واقيم من انه يقال انه يعطى لكافه ربنا لا ينصر الكافر لكنه بيصرف قوة المؤمنين - 00:13:29

لما يفشلوا ويضعفوا فبيصرف قوتهم عن الكفار. ثم صرفكم عنهم ما قالش نصر الكافر ليبدأ الابتلاء ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين واعلن الله العفو عنهم رغم تنازعهم وعصيانهم لاوامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:50

تفضلا منه والله ذو فضل على المؤمنين لانهم اخطأوا واخدوا جزاءهم جزاء قاسي جزاء شديد وده يرد على سؤال ليه النبي عليه الصلاة والسلام لم يعاقبهم الله سبحانه وتعالى اعلن العفو العام عنهم خلص الموضوع خلاص. ما يقدرش النبي يعمل حاجة - 00:14:17

اولا لا عقوبة الا بقانون خلاص ربنا اعلن العفو عنهم ما يقدرش النبي يعزر او يعاقب عقوبات عزرية خلص الموضوع وهذه الهزيمة كانت مقدرة عشان تبقى درس للامة تتعلم منه. على مر الزمان - 00:14:39

ومن الدروس اللي احنا حتى ما اتكلمناش فيها في الغزوة دي وانه ممكن مجموعة قليلة اعصي الله فتتسبب في كارثة للمجتمع كله هو الرومال لعصه اوامر النبي كام ؟ تلاتين هم كلهم كانوا اربعين فيه عشرة بقوا مع مع عبدالله بن الجبير بقت تلاتين واحد من سبعمية - 00:14:56

تسببوا في هزيمة سبعمية ده يقول لنا ايه ان المجتمع لازم يأخذ على يد الانسان المستهتر هناك حديث للرسول عليه الصلاة والسلام مثل القائم في حدود الله والواقع والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. زي ناس عملوا قرعة - 00:15:18

على سفينة فصار بعضهم اعلاها البعض بقى آآ على على آآ على السطح سطح السفينة وبعضهم اسفلها. والبعض كان في اسفل السفينة وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا - 00:15:42

ولم نؤذي من فوقنا هم السفينة ماشية في نهر عايزين ياخدوا ويشربوا مية من النهر فكان اللي تحت يطلعوا فوق والجماعة اللي فوق بقى يعدوا من وسطيهم مش عايزين يضايقوهم قال لك احنا ليه بنطلع فوق عشان نجيب ماية من السطح؟ طب ما احنا نخرق - 00:16:07

في القعر بتاع السفينة اللي احنا قاعدين فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. لازم يمنعوهم لازم المجتمع يمنع الشخص المستهدف - 00:16:27

ما ينفعش يترك كل واحد على مزاجه في الامور اللي تؤثر على سلامة المجتمع يعني مسلا هل حرام انك تقول نار لا مش حرام انك

تقول نار لكن حرام وممنوع قانونا. ولازم تعاقب لو وقفت في مسرح اسناء عرض مسرحية وقلت نار نار - 00:16:46
انت بتهزر الناس هتقوم في الضلمة وتطلع تجري ويدوسوا بعض وفي ناس هتموت تحت الاقدام دهسة من تحت الاقدام ازا لابد من وضع قوانين تحدد من حرية الناس فيما يخص سلامة المجتمع. مش من حق كل واحد يعمل كل حاجة. لأ - 00:17:08
الحر ده في الامور اللي لا تؤثر على سلامة المجتمع. جوة بيتك. انت حر انت عايز تشرب خمرة جوة بيتك اشرب. ما حدش يقدر يقول لك حاجة. ربنا هيدخلك النار - 00:17:35
لكن ما ينفعش انك تعمل حاجة وتضر بها المجتمع اقرا مية تلاتة وخمسين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعمل - 00:17:44
اذ تصعدون ولا تلوون على احد متعلقا بما قبلها. يعني ايه؟ يعني ربنا قال في الاية اللي قبلها ولقد عفا عنكم ليه هم عملوا ايه؟ اه هنا بقى. ولقد عفا عنكم اذ تصعدون ولا تلوون على احد - 00:18:09
ربنا عفا عنكم لما طلعتم تجروا يومها وانهزمتم يسعدونا يعني طالعين يجروا ومش بيبصوا وراهم ولا تلوون على احد. ما حدش بيلوي راسه يبص على حد. ما حدش بيبص جنبه كله - 00:18:32
طالع يجري جنود بتفر من المعركة منزر وحش اوي. يعني انت متخيلها كده ؟ لأ مش مش ده المنزر اللي احنا واخدين عليه ابدا مع الصحابة يعني المنزر يعني فيه يعني حتى يعني طريقة عرض - 00:18:47
اللي عملوه ربنا بيقوله اذ تصعدون ولا تلوون على احد لا في لأ احنا مش واخدين على المنزر ده خالص بنود الاسلام مش كده وكمان دول المفروض ده جيل الصحابة - 00:19:01
ده يخليك تربط بين الايمان والطاعة والصبر والتقوى وبين النصر والاقدام والشجاعة اللي ربنا بينزلها على المؤمنين وتربط بين الفشل والانهزام والهروب المخزي وبين التنازع ومعصية اوامر الرسول والتمرد على الامير او على - 00:19:17
الرئيس او على القائد تمردوا على عبدالله بن جبير خلي بالك فربنا يعني هذا هذا المنزر صحيح صعب لكن ربنا بيقصد لان هذا تربية لك. وتربية لاجيال الاسلام بعد كده - 00:19:39
انتم ازا كان المسلمين شجعان وفرسان ده مش عشان خاطر حاجة ذاتية. لا ده عشان الايمان اداهم هذه الهيبة انما اذا اذا تخليتم عن منهجكم الايماني ممكن تبقوا زي اي حد تاني انتم بتتريقوا عليه - 00:19:56
وبتسخروا منه وبتسخروا من جبنه اذ تصعدون ولا تلوون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم. النبي وقف ينادي باعلى صوته اليه يا عباد الله انا رسول الله من كرف له الجنة - 00:20:15
بيقول لكم انا ما متش. انا موجود ارجعوا اللي هيكر على الاعداء الكر عكس الفر. الفرار عكس الكر يعني الهجوم على ده اللي هيرجع ويكر على الاعداء له الجنة الرسول يدعوكم في اخراكم - 00:20:38
كان بيؤكد لكم انه انه حي ما ماتش وبيدعوكم لما ينفعكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون يعني ايه - 00:21:02
انتم ادخلتم الغم. يعني الحزن الذي يغطي القلب غمامة سحابة بتغطينا. الغم حزن يغطي القلب قلب انتم بعصيانكم وتنازعكم ادخلتم الغم على النبي وعلى باقي الصحابة. اللي ما لهمش زنب - 00:21:25
والطبيعي ان في القتال المجاهد هياخد ثواب وربنا قال ايه؟ فاثابكم يعني الثواب بتاعكم اللي كان متوقع بقى هو ان ربنا ادخل عليكم غم قصاد الغم اللي سببتوه للنبي وللصحابة التانيين اللي ما لهمش زنب. عشان تكون تربية لكم - 00:21:46
ودرس تستعيذوا به قوة ايمانكم فلما تستعيدوا قوة ايمانكم هيرجع تاني الايمان بقدر الله وده يستوجب عدم الحزن على ما فات ولا على المصيبة اللي بتصيب الانسان لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:22:09
فهمتم دي ولا لأ ؟ بصوا فاثابكم متوقع الواحد ياخد ثواب في القتال. هم خدوا ثواب خمر بقى فده فيه تهكم عليهم هو ما فيش في الدنيا ثواب غم لكن الثواب عادة بيبقى آآ جزاء آآ يعني يعني كويس حاجة مسلا آآ آآ حسنات آآ استشهاد آآ - 00:22:31

حاجة كده فاثابكم غما بغم. غم انتم سببتوه لكي لا عشان بعدها ده بعديه هيحصل لكم اه اه رفع في مستوى ايمانياتكم بعدها لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:22:53

والله خبير بما تعملون الناس اللي هتتظاهر بالتقوى وبالصلاح ممكن تخدع اي حد. لكن مش هتقدر تخدع ربنا ليه؟ لان ربنا خبير بما تعملون واخر الاية اللي جاية اخر مية اربعة وخمسين والله عليم بذات الصدور - 00:23:17

ان ربنا بيأمرنا بايه؟ يعني سورة ال عمران خاصة الايات بتاعة احد بتربي فينا ايه؟ الصبر والتقوى دي افعال من افعال القلوب دي من اعمال القلوب ممكن انسان يتظاهر بها. لكن ما حدش يقدر يعرف حقيقتها - 00:23:40

ما تقدرش تقول ده انسان تقي ولا تقول انسان غير تقي ان دي اعمال قلوب اللي هيضحك هيضحك على الدنيا كلها ويقدر يخدع الدنيا كلها ويعمل نفسه تقي وسهون كده ومتدين وبتاع لكن مش هيقدر يخدع ربنا - 00:24:00

والله عليم بذات الصدور اقرا بقى معي الاية مية اربعة وخمسين ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم طائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:24:17

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء شيء ما قتلنا ها هنا - 00:24:45

ولو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله عليم بذات الصدور. تعال بقى اول الاية كده هنا القرآن بيورينا ظاهرة غريبة جدا بقى - 00:25:02

وظاهرة موجودة النهاردة كتير وهي ظاهرة اهتزاز الايمان في قلوب بعض المؤمنين نتيجة عدم الصبر على البلاء اهي دي ظاهرة ما كتش موجودة كتير وقت النبي عليه الصلاة والسلام لكنها ظهرت في احد - 00:25:28

النهاردة موجودة كتير. انسان يبتلى فيهتز الايمان في قلبه ممكن يرتد عن الاسلام كمان اقرا معي. ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:25:45

ربنا اراد انه يذهب الغم عن قلوب المؤمنين في قلب المعركة يا جماعة حصل انهزام حصل شائعة ان النبي مات كارثة القتلى في كل حتة. المؤمنين بيهربوا من الميدان المعركة فالمؤمنين الثابت - 00:26:11

مين اللي موجودين في حالة من الخوف وفي حالة من من الاضطراب الشديد ربنا اراد انه يطمئن قلوبهم ويزيل منها الخوف. عمل لهم ريسيت نزل عليهم نعاس خفيف لمدة ثواني - 00:26:27

او دقائق او دقيقة او اتنين الله اعلم يعني سواني كده ناموا يوم خفيف. ابو طلحة الانصاري بيقول رفعت رأسي يوم احد لما فاق وجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت جحفته من النعاس. يعني كل واحد فيهم عمال يميل كده - 00:26:50

بيفقر مش عارف يصلب بتاع ربنا ينزل نعاس عليهم وفي رواية اخرى ابو طلحة بيقول غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد واحنا في الصفوف بتاعتنا فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه. يسقط واخذه. عارفين واحد يبقى قاعد شغال كده على اللابتوب بتاعه كده وبعدين يبتدي ينام ويصحى تاني يبدأ يشتغل وبعدين ينام - 00:27:11

بقى كده هو ده اللي حصل لهم. بقوا يناموا ويقعوا على السيف من اليوم ياخدوه تاني بعدها قاموا سايقين والغم والحزن راح من قلوبهم وعدى اليوم لكن ظهرت طائفة جديدة. اتهز الايمان في قلوبهم نتيجة الابتلاء - 00:27:35

وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يعني ايه اهمتهم انفسهم المفروض ان المؤمن اللي داخل القتال ده باع نفسه لله خلاص ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:27:58

فكون ان واحد تهمه نفسه معناها انه استرد السلعة بتاعته استردها من الله فربنا اوكله الى نفسه. وطائفة قد اهمتهم انفسهم. فيه ناس فيه ناس رجعت في البيع يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:28:23

اتاري افكار الجاهلية ما كنتش لسة راحت من جواهم قال لك لو كان الاسلام صح ما كانش حصل اللي حصل كمل الاية يقولون هل لنا من الامر شيء؟ هل لنا من الامر من شيء - 00:28:47

قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتل انا ها هنا الو هو احنا على المنهج الصحيح؟ هل لنا من الامر شيء؟ - 00:29:09

لو كان محمد نبي فعلا ما كناش اتهزمنا من الناس اللي اتهز الايمان في قلوبهم واحد اسمه معتب بن قشير ده من ازن اوس اصبح من رؤوس المنافقين بعد كده. مع انه حضر بدر - 00:29:25

لكن في احد اتهز ايمانه بسبب الهزيمة وقال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا وبعدها كان من ضمن الناس اللي اسست المسجد الضرار. مسجد الضرار ده هنتكلم فيه في سورة التوبة ان شاء الله - 00:29:46

قيل انه تاب قبل ان يموت. وقيل مات منافقا لا نعرفه لكن ده يجعلنا ونحن نتدبر على فكرة المنافقين دول دول حاولوا يقتلوا النبي وهو راجع في تبوك عارفين يعني ايه اربعتاشر واحد من جنود من جنود الجيش يحاولوا يقتلوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:04

ملثمين وحاولوا يقتلوه انت بتتكلم على اختراق موجود ما انت ما انت دولة كبيرة عظيمة قوية لابد ان هيظهر عندك منافقين لكن ده يجعلنا واحنا بنتدبر نسأل الله انه يثبت قلوبنا على الايمان - 00:30:25

لان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء فلازم اولا نصبر على المصائب وعلى المحن وعلى الابتلاءات. انها اللي مش هيصبر عليها قد يهتز الايمان في قلبه ودايما فكر في اللي عنده مصائب اكبر - 00:30:47

مهما كانت مصيبتك اكيد مش ما ماتلكش ست عيال زي الرسول عليه الصلاة والسلام. مات له ست عيال هل ده جعل الايمان يهتز ابدا ولا حتى المسلمين بياخدوا بالهم من كتر ما هو سابت - 00:31:09

وفاهم هو جاي ليه جاي عشان يختبر ويبتلى وينجح في ابتلاءاته. فلازم نصبر على المصائب والمحن والابتلاء. ثانيا يجب ان نعلم ان الايمان نعمة من نعم الله. لازم نحافز عليها ونرعاها. زي ما بنرعى النبتة. واحد - 00:31:25

آآ آآ نبات كده في قصرية صغيرة حطه عند عند الشباك كده وكل يوم بيرعاها بيسقيها ماية. لازم تسقي الايمان اللي في قلبك ده بالعمل الصالح. كل يوم تلاوة القرآن بتدبر. الصلاة بخشوع. الاذكار الدعاء الصدقات - 00:31:46

ده بيروي نبتة الايمان اللي في قلبك انها ضعيفة ممكن تموت كمل الاية معي يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا - 00:32:06

يعني لو كان النبي مكان يعني ما كانشي لو كان نبي فعلا ما كانش لازم يسمع للرأي الغلط اللي قال نخرج خارج المدينة نواجههم لو كان سمع كلامنا خلي بالك ان عبدالله بن ابي بن سلول كان رأيه يقاتله داخل المدينة قتال شوارع لكن ده كان رأي النبي ايضا. وكان رأي كثير من حكماء الصحابة على فكرة - 00:32:24

لكن الاغلبية قالوا كده. والنبي نزل على رأي الاغلبية وادانا درس ومش صحيح ان سبب الهزيمة الخروج لان المسلمين في اول الامر الغلبة كانت لهم بقول لكم قتلوا عشرة من حملة - 00:32:46

لواء قريش يا جماعة فالخروج ما كانش هو سبب الهزيمة ابدا لكن المهزوم او ايه المنافق دايما عاوز يلقي اللوم على الاخرين فالقوا اللوم على الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى الاخرين - 00:33:01

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله عليم بذات الصدور قل لهم يا محمد قل - 00:33:23

ان اللي ربنا كاتب له يقتل او يموت في مكان لازم هيقتل او يموت فيه هذا المكان لو كنتم جوة بيوتكم جوة المدينة الناس اللي ربنا كتب عليهم ان يقتلوا في منطقة احد على بعد عدة كيلو مترات خارج المدينة. كانوا هيبرزوا يعني - 00:33:44

تاخدوا الى مضاجعهم الاماكن والمواضع اللي قتلوا فيها في احد. لان مكتوب يقتل فيها خلي بالك بقى مش لا برز الموت لأ لبرزوا هم الناس اللي هتطلع تروح للموت بنفسها لان خلاص مكتوب عليهم - 00:34:07

هم اللي هيروحوا بنفسهم عشان يموتوا في هذه المواضع ده بيذكرني بقصة طبعا قصة مش صحيحة لكن فيها عبرة قصة رمزية

يعني قال لك رجل جالس مع سيدنا سليمان فسيدنا سليمان قال له انت لك عندي مكافأة تحب اعمل لك ايه - 00:34:25
الراجل قعد يفكر كده وبعدين وهو بيفكر عشان يطلب حاجة لقى واحد في المجلس جنب سيدنا سليمان عمال بيبحلق له قوي وبينظر كده اليه فالراجل تعجب فقال لسيدنا سليمان هو مين الاخ اللي قاعد جمبك اللي بيبص لي كده ده - 00:34:43
فسيدنا سليمان ضحك وقال له ده ملك الموت. الراجل قال يا نهار مش فايت الخدمة اللي طالبها منك انك تأمر الريح تنقلني الهند حالا دلوقتي. من فلسطين للهند فسيدنا سليمان امر انه الريح نقلته لان طبعا مش حقيقية. سيدنا سليمان ما كانش عنده لابسات ريح ولا ما فيش الكلام ده - 00:34:58
فالراجل راح الهند مات هناك فسيدنا سليمان سأل ملك الموت انت خوفت الراجل كده ليه كنت عمال تبص له وتبرأ له كده ليه قال له انا كنت متعجب انا وانا قاعد معك هنا في فلسطين - 00:35:19
جاي لي امر اقبض روح هذا الرجل في الهند الهدف من الحكاية دي وليه بحكيها معناها حكاية رمزية كده مش مش حقيقية ان الرب ان اللي ربنا كاتبه لازم يتم. والموت مقدر على كل واحد فينا. الحياة يا جماعة عبارة عن قطار - 00:35:32
ماشي وفجأة بيقف واحد مننا بيتشد خارج القطار ثم بيكمل القطار وينطلق مرة اخرى. ما حدش عارف مين اللي هيموت قبل اول واحدة يعني عشان نعرف مين هيموت فينا اول واحد مش هنجمع تواريخ الميلاد ونشوف اكبر حد مننا مين عشان نعرف لأ ده ممكن يكون اخر واحد هيموت فينا - 00:35:53
ممكن العكس ما حدش مننا يضمن انه يظل على قيد الحياة حتى نهاية هذه الحلقة اصلا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. وليبتلي الله ما في - 00:36:15
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. هو ايه اللي في الصدور وفي القلوب الايمان ربنا بيبتلي ايمان الانسان فاذا الانسان كان عنده مبادئ ايمانية صحيحة ربنا بينميها ويقوي ايمانه ويمحصها بالابتلاء. يعني ينقي الايمان في قلبه كمان - 00:36:35
واذا الانسان ما كانش عنده هذه المبادئ الايمانية بتظهر حقيقته وحقيقة كفره وحقيقة نفاقه. والله عليم بذات الصدور واسف على الاطالة الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا - 00:36:59
ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:37:19
ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور - 00:37:39
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:38:11
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:38:35
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وفي كل مكان يجاهد فيه لتكون كلماتك هي العليا. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من - 00:39:01
ادانا سيف انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق - 00:39:21

اتق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض ايماني بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - 00:39:41

من نصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:40:03